

## الاغراق في الذاتية (الأنا) المغلقة

### هي النهج السائد في الشعر العربي الآن

تجربة الريادة للشعر الحر، والانطلاقة الحقيقية للقصيدة العربية الحديثة... هموم جيل الشعراء الرواد... القصيدة العربية الفلسطينية... تطور القصيدة العربية الحديثة... أزمتهما الراهنة... العودة إلى (الأنوية) المغلقة في القصيدة تحت يافطة الحدائث... هذه القضايا وغيرها كانت عناوين هذا اللقاء مع الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي الذي يضيف الجديد دائماً رغم كثرة الأحاديث واللقاءات الصحفية معه.

أجرى اللقاء: محمد لافي

### (أباريق مهشمة) السهم الناري في الغابة الميتة

■ بصرف النظر عن الشطب والإضافة، فإن الحديث حول بدايات الشعر الحر لا يقف على قدميه دون تناول تجربة ثلاثة أسماء، أعني: نازك الملائكة، السياب، والبياتي... كيف تنظر إلى تجربة الريادة هذه على نحو عام، وموقعك فيها على نحو خاص؟

□ الأسماء التي ذكرت جاءت من اقاليم مختلفة من العراق ضمن وحدة الوطن، فالسياب مثلاً جاء من الريف العراقي الجنوبي الزراعي (منطقة أبي الخصيب)، حيث غابات النخيل، ونازك انحدرت من اسرة بغدادية عريقة، أما بالنسبة لي فقد كنت أنتهي إلى ريف العراق الوسطي الزراعي، الذي يعتمد في زراعته على الأمطار، كما أن نصف ارثي كان من بغداد، ومن محلة (باب الشيخ) تحديداً، حيث مرقد الشيخ عبد القادر الجيلاني المتصوف الكبير، وأحد تلامذة